

بسم الله الرحمن الرحيم

## تقرير مجلس الإدارة لعام 2016

السادة المساهمين الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد،

يطيب لي أن أقدم إليكم التقرير السنوي لشركة بيت المال الخليجي وحساباتها الختامية للعام المالي المنتهي في 31 ديسمبر 2016.

يعتبر العام 2016 واحد من أكثر الأعوام زخماً بالأحداث الاقتصادية إذ شهد تقلبات اقتصادية حادة نتيجة مجموعة من العوامل التي أثرت عليه، كتذبذبات أسعار النفط، والانتخابات الأمريكية، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، في المقابل شهد العام جملة من الإصلاحات الاقتصادية كالتوصل لأول اتفاق نفطي عالمي.

ففي منطقة الخليج العربي، واجهت الدول الأعضاء في المجلس تداعيات انخفاض أسعار النفط، حيث بدأت بتنفيذ إصلاحات واتخاذ تدابير جديدة لتنويع مصادر الدخل، منها استحداث ضريبة القيمة المضافة، ورفع الدعم عن المشتقات النفطية كما اشتملت هذه الإصلاحات على زيادة حجم ديون دول المجلس السيادية.

وفيما يتعلق بأسواق المال حققت الأسواق تحسناً ملحوظاً في بداية الربع الأول من العام، إلا انه سرعان ما تبددت مكاسبها ليصبح أداؤها سلبياً قبل نهاية الربع الثاني، في أعقاب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وقد تعرض السوق السعودي إلى موجة من التذبذبات العالية خلال العام أدت إلى عزوف المستثمرين عن الشراء ووفقاً لهيئة السوق المالية فقد انخفض إجمالي الأصول تحت الإدارة لصناديق الاستثمار بواقع 5.4 مليار ريال بنهاية الربع الثالث.

أما على صعيد النفط، فقد ظهرت بوادر انتعاش على الأسواق حيث أنهت أسعار النفط النصف الأول من السنة عند مستوى أقل بقليل من 50 دولار أمريكي للبرميل، واتفقت الدول الأعضاء في أوبك في سبتمبر 2016 على خفض محدود لإنتاجها النفطي في أول اتفاق من نوعه منذ عام 2008 وسط تنامي الضغوط الناجمة عن هبوط أسعار الخام، اتبعه موافقة 11 دولة من منتجي النفط من خارج أوبك على خفض إنتاجهم.

كما أطلقت المملكة العربية السعودية ما يمكن وصفه بأنه أضخم مشروع تنمية وتحول في تاريخها الحديث لمواجهة تحديات «عصر النفط الرخيص» ، حيث وافق مجلس الوزراء على المشروع الذي أطلق عليه اسم "رؤية المملكة 2030" ، حيث تمثل الرؤية آلية جادة لمواجهة التحدي الرئيسي المتمثل في إعادة هيكلة الاقتصاد الوطني لبناء

4

اقتصاد قوي قادر على تنويع مصادر الدخل بدلاً من الاعتماد على إيرادات النفط كمورد رئيسي وحيد للدخل، وقد اجتذبت خطط التنويع في رؤية المملكة 2030، وخطة التحول الوطني 2020، قدراً كبيراً من الاهتمام مع اتجاه المعنيين إلى تقييم الفرص المتاحة للقطاعين العام والخاص .

وعلى مستوى الشركة حققت الصناديق عوائد مميزة على الأصول تحت الإدارة في العام 2016، حيث حققت الشركة من خلال صندوق بي ام كي للإصدارات الأولية أداء إيجابياً على مستوى صناديق الطروحات الأولية التي تستثمر في الأسهم المحلية في السوق المالية السعودية (تداول)، حيث حقق الصندوق عائداً بنحو 2.83%، وبفرق أداء بنحو 20.59% عن المؤشر الإرشادي الذي انخفض بنحو 17.75%- خلال العام.

كما حقق صندوق بيت المال الخليجي للأسهم السعودية عائداً إيجابياً وذلك على الرغم من التذبذب الحاد لمؤشر تداول لجميع الأسهم السعودية خلال العام 2016. حيث سجل الصندوق ارتفاعاً بصافي قيمة وحداته خلال العام 2016م بنحو 3.49%، بينما حقق المؤشر الإرشادي ارتفاعاً بنحو 4.32% خلال نفس الفترة.

أما بالنسبة للنتائج المالية لعام 2016 فقد حققت الشركة أرباحاً صافية بلغت 713,034 ريال سعودي، مقارنة مع أرباح صافية بلغت 1,512,376 ريال سعودي خلال العام 2015، وقد بلغت صافي حقوق الملكية 46,623,691 ريال سعودي كما في 31 ديسمبر 2016. وقد بلغ إجمالي المصاريف التي تكبدتها الشركة على أعضاء مجلس الإدارة 980,422 ريال سعودي فقط، وتشمل مصاريف تذاكر سفر وإقامة وبدلات حضور اجتماعات ولجان المجلس، وقد أدرجت في قائمة الدخل ضمن بند المصاريف الإدارية والعمومية، كما ولم يتم صرف أي أرباح، أو رواتب أو مزايا أو مقابل لأي خدمات فنية أو إدارية أو استشارات لأي من أعضاء المجلس.

وفي الختام أتقدم بالشكر للسادة أعضاء اللجان والإدارة التنفيذية على جهودهم التي أثمرت ومكنت الشركة من تحقيق الأرباح.

وفي هذا المقام فإنه لي شرفني أن أرفع آيات الشكر والعرفان للقيادة الحكيمة في المملكة العربية السعودية متمثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود وولي ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظهم الله جميعاً وحكومتهم الرشيدة على رعايتهم الكريمة وتشجيعهم المستمر للمؤسسات المالية الأمر الذي هياً لنا البيئة المناسبة والتربة الخصبة للعمل والانجاز.

والله ولي التوفيق

خالد بن أحمد بن راشد الدوسري

رئيس مجلس الإدارة

بيت المال الخليجي

مرخص من هيئة السوق المالية رقم الترخيص ٣٧-٨١٢٣.

شركة مساهمة مقفلة سعودية . رأس المال المدفوع 80 مليون ريال سعودي . س.ت 20 50 06 5112

ص.ب: 9177 الدمام 31413

المملكة العربية السعودية

هاتف: +966 13 831 6666

فاكس: +966 13 831 6600

www.bmk.com.sa